

أثبات الحوض يوم القيمة وصفاته

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فاصل السنة يؤمنون ايمانا جازما بان هناك حوضا عظيما سيكون للنبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة وقد دلت الادلة المتواترة من السنة على اثبات هذا الحوض. فلا اشكال عندنا فيه -

00:00:00

ولله الحمد والمنة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنوع من اليمن وان فيه من الاباريق بعدد نجوم السماء. ويقول صلى الله عليه وسلم ليردن -

00:00:47

علي ناس الحوض من اصحابي حتى اذا عرفتهم اختلعوا دوني فاقول لا تدري ما احدثوا بعده. وقال صلى الله عليه وسلم امامكم حوض كما بين جرباء واذرحا وهم ابدان من بلاد الشام. وفي لفظ لمسلم فيه -

00:01:17

ضيق كنجوم السماء من شرب منه شربة لم يظفها ابدا. ويقول صلى الله عليه وسلم وانا فرطكم اي مقدمكم على الحوض. ويقول

صلى الله عليه وسلم وان منبرى على حوض اي انه سينصب على حوضه يوم القيمة منبر اما ان يؤتى بمنبره -

الذى كان يخطب عليه ويجعل فوق الحوض او ينشأ له منبر جديد. فان المتحابين في جلال الله على منابر من نور. من باب اظهار فضله فالمنابر تكون يوم القيمة واعظم المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اكرام الله له يجعل منبره على يجعل منبره -

00:01:47

على حوضه وانما العلماء مختلفون اهو منبره السابق ام منبر جديد فالله اعلم بالحال فاذا الحوض قضية مفصولة بالادلة المتواترة. فان قلت اذكر لنا شيئا من صفاته فنقول لقد ذكر الناظم في قصيده شيئا من صفاته فمن ذلك انه طويل وعربي وانه -

00:02:07

على شكل مربع طوله كعرضه. مسيرته عرضا شهر ومسيرته طولا شهر والنبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه اناس قد لا يعرفون مسافة الشهر يحدد لهم بالاماكن التي يعرفونها في منطقتهم. فلما جاءه ناس يعرفون الشام قال كما بين جرباء واذرح وهم منطقتان -

00:02:37

من الشام ولما اتاه ناس من اهل اليمن قال كما بين ايلة وصنوع. والمسافة بين هذه البلاد هو شهر ومن صفاته ايضا ان من شرب منه شربة فلا يظفها ابدا. فان قلت وكيف -

00:03:07

لا يظفها واهل الجنة يشربون في الجنة. فنقول ان شرب اهل الجنة لعن ظمئن. وانما لكمال حظور استمتاع ولذة ومن صفات حوضه ان عليه انية كثيرة كنجوم السماء كثرة -

00:03:27

وجمالا كنجوم السماء كثرة وجمالا وروعة وبهاء واشراقا ومن صفاته ايضا ان الشرب منه وقف على اهل الاتباع واما اهل الابتداع فلا يشربون ولا قطرة منه. لما ثبت في الاحاديث في قول النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اصيحابي اصيحابي -

00:03:47

قالت له الملائكة انك لا تدري ما احدثوا بعده. ومن صفات الحوض ان رائحته اطل من المسك ومن صفاته ان ماءه اشد بياضا من اللبن ومن صفاته انه يصب فيه ميزابان من الكوثر. يعني ان الماء الذي في الحوض مستمد من ماذا؟ من الكوثر -

00:04:18

من ماء الكوثر الذي في الجنة -

00:04:48